

ميثاق النجف للحفاظ على المدن والمواقع والشواخص التاريخية والتراثية وترميمها وتأهيلها



النجف هويتي 2013



المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة



الملخص

إن هذا الميثاق تم صياغته بالاعتماد على المواثيق العالمية الخاصة بالمدن التراثية والدينية الصادرة من قبل المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO).

إن الحفاظ على هوية المدن العراقية يتم من خلال ثلاثة محاور أساسية:

- الحفاظ على جميع الأماكن التراثية للمدن العراقية وبكل ما تحمله من أنماط عمرانية وتراثية مميزة، وصيانتها من عوامل التعرية والانحدار ووفق المعايير المعمول بها عالمياً.
- وضع المعايير والضوابط التي تنظم عملية التصميم المعماري للأبنية الحديثة خلال التوسعة العمرانية التي تشهدها المدن العراقية القديمة وبما ينسجم مع السمات والأنماط العمرانية والتراثية الأصيلة للمدينة القديمة.
- الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة التقليدية ومبادئ الاستدامة في المباني التراثية في المدن العراقية القديمة، وجمع ونشر وتشجيع البحوث في مجال الحفاظ على الطاقة والتنمية المستدامة في تلك المباني.

إننا نأمل أن يكون هذا الميثاق أنموذجاً يحتذى به من أجل الحفاظ على هوية المدن العراقية كافة.

فريق العمل

بريد الكتروني: najafcharter@gmail.com



المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة

تمهيد

تقف اليوم على مقطع زمني بالغ الأهمية من حياة المدن العراقية، هذه المدن النابضة بالعلم والحضارة والمفعمة بالإرث الإنساني الراقي. هذه المدن تقف اليوم بما تبقى لها من تراث وهوية لتصد بهما موجات الهدم والإزالة العنيفة وبعض الأنماط المستحدثة من البناء الركيك والهجين والخالي من أي مسحة من مسحات الفن والإبداع والجمال فضلا عن كونه بعيدا كل البعد عن الأنماط المعمارية التراثية المميزة والأصيلة لهذه المدن مما سبب تلوثا بصريا نشاهده اليوم طاغ على المشهد العام للمدن العراقية مما جعل منها مدن منقرّة وغير مريحة وتفتقد للهوية والألفة والحميمية.

إن إرثا حضاريا فريدا وطرزا معماريا راقيا ومنجزا إنسانيا فخرنا به الإنسان العراقي المبدع على مدى حقبة زمنية طويلة، نراه اليوم وقد أهدت به الأخطار من كل اتجاه لتدفع به إلى حافة الرحيل الأبدية.

إن الهدم اللامدروس والبناء اللامدروس ساهما معا في تقطيع وتشويه أوصال النسيج الحضري العضوي للمدينة العراقية وأدبا إلى تفتيت هويتها التراثية المميزة والفريدة والإخلال بنسيجها الاجتماعي المتناغم والذي تشكل على مدى عقود كثيرة وبالتالي ضياع هوية المدينة.

من هنا ومن خلال هذا التحدي الفظيع والخطر المحدق الداهم ... تحركت المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة وهي مؤسسة عراقية، وتنادت مع نخبة خيرة من الخبراء والمستشارين والناشطين العراقيين المخلصين، للوقوف بوجه هذا التحدي والدفاع عن تراث وهوية المدن العراقية عامة ومدينة النجف الأشرف خاصة.

وعلى هذا الأساس تمت المباشرة بهذا المشروع الحضاري الثقافي الوطني حيث شهد عام 2011 الإعلان عن بدء هذا المشروع وإقامة أولى جلساته التشاورية، ثم أعقبتها سلسلة من اللقاءات مع فريق من الخبراء العراقيين المتخصصين، تلتها لقاءات مباشرة مع الخبراء الدوليين في المنظمات الأكثر تخصصا في العالم وهما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) ومع المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) وهما من أكبر المنظمات العالمية المعنية بالحفاظ على التراث العالمي للمدن في كل أنحاء العالم، وذلك للاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال، وتلا ذلك عدد من المؤتمرات والندوات والمحاضرات والمعارض تكلفت بانجاز هذا الميثاق في عام 2013.

إن أهم ما يميز هذا الميثاق أنه يعتبر أول وثيقة شاملة من نوعها تنجز في العراق تهتم بالمدينة العراقية وتعمل على الحفاظ على تراثها وهويتها، فهو باختصار شديد منتج محلي واضح برؤية عالمية رصينة، ففي هذا الميثاق تم تحديد معالم العلاقة الجدلية بين الإنسان والمكان والزمان بأرقى صورة وأجمل تعبير وأدق العبارات التي تميزت بالبساطة والوضوح. كما إن القارئ والمتتبع لبنود هذا الميثاق يمكنه أن يلمس فيه اللغة الإنسانية الحقوقية الرائعة التي تؤكد حق المجتمعات والشعوب في الحفاظ على إرثها ومنجزها الحضاري وصيانة ذاكرتها من الاندثار.

إن هذا الميثاق عندما يحمل اسم النجف الأشرف لا يعني اقتصره على هذه المدينة فقط وإنما هو صالح لكل مدن العراق، فالنجف كانت البوابة التي دخلنا من خلالها لخدمة كل مدن العراق.

المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة

1- المقدمة

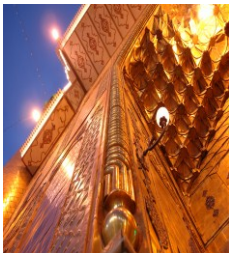
يحتل الموروث العمراني المحلي مكانة متميزة في وجدان جميع الناس ويحظى باعتراز الأجيال وينال استحسانهم كنتاج متميز وجذاب، ورغم أنه من عمل الإنسان إلا أنه يعتبر كذلك نتاج للتراكم الزمني، حيث سيكون من غير الإنصاف إن لم يحظ هذا التراث الإنساني بالرعاية والاهتمام للحفاظ على تلك التناسقات والإيقاعات التقليدية التي تشكّل ممتلكات ثقافية عامة ومركز وجود الإنسان ذاته.

إن أهمية الموروث المحلي العمراني تكمن في كونه التعبير الأساس عن ثقافة وحضارة المجتمع لعلاقته بأرضه، وبنفس الوقت، فهو الصورة المعبرة عن التنوع الثقافي والحضاري للتجمعات السكانية في العالم.

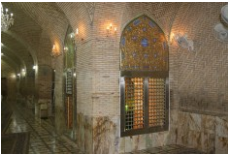
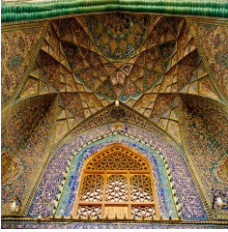
إن العمران المحلي هو الأسلوب التقليدي والطبيعي الذي تتخذه المجتمعات على وفق نمط عيشهم، وهو عملية مستمرة تتضمن تغييرات ضرورية وتكيف مستمر استجابةً لحاجات المجتمع ومتطلبات البيئة. إن بقاء هذا التقليد معرّضاً للتهديد في أرجاء العالم من قِبَل قوى العولمة والتجديد بداعي التحديث الحضاري والمعماري سيؤدي إلى طمس الهويات المحلية ذات الخصوصية المميزة. فالكيفية التي يمكن أن تلنقي بها هذه القوى تشكّل في الأساس معضلة يجب تحديدها ومن ثم حلّها من قِبَل المجتمعات وكذلك الحكومات، والمخططين والمعماريين والحفاظيين والمختصين بمجالات عدّة.

ومن ذلك تتوضح أهمية الحفاظ على الإرث الحضاري العراقي بشكل عام، وعلى هوية مدينة النجف الأشرف كنموذج فريد ومتميز من المدن الإسلامية والعالمية، وضرورة التحرك السريع وبكافة السبل المتاحة لإيقاف كل أنواع التجاوزات التي يتعرض لها النسيج العمراني والحضري للمدينة والحد من الأنماط العمرانية والمعمارية الغربية والبعيدة عن الإرث الحضاري للمدينة والتي انتشرت مؤخراً مسببة انتهاك وضياح لهذه الهوية.

إن الحفاظ على الممتلكات الثقافية بما في ذلك الموروث العمراني مسؤولية وطنية باعتبارها ثروة وطنية استناداً على المادة 113 من الدستور العراقي النافذ حيث نصت (تعد الآثار والمواقع الأثرية والبنى التراثية والمخطوطات والمسكوكات من الثروات الوطنية ...) فلا يجوز التصرف بالموروث العمراني دون موافقة السلطة الأثرية المختصة وفق قانون رقم 55 لسنة 2002، وبذلك تبرز الحاجة لتفعيل إنفاذ المواد القانونية وتحقيق وحدة عمل الجهات الحكومية وتوعية المواطنين بأبعاد المسؤولية الوطنية لغرض حماية هوية مدينة النجف



المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة



التاريخية وموروثها العمراني المتميز وفق المعايير التي تتضمنها المواثيق الدولية وآليات حماية الموروث العراقي الروحي والمادي. إن المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة تقدم هذا الميثاق بصفته وثيقة فنية تمثل خلاصة عمل فريق من الخبراء، فإنه يعتبر خارطة طريق واضحة للتعامل من الإرث الحضاري للمدن العراقية والحفاظ على هويتها المميزة، كما أنه قابل للنمو والتطوير بحسب طبيعة ومقتضيات كل مدينة وبإشراف الخبراء المختصين.

2- المبادئ العامة والأهداف

للحفاظ على هوية النجف التاريخية متمثلة بمبانيها التراثية ونسيجها الحضري العضوي المتميز، مثلما حافظت المدن الأوروبية التقليدية على هذه الخاصية، واستخدام استراتيجيات التجديد الحضري المعتمدة في المدن العالمية المتطورة، يمكن تحديد النقاط والآليات التالية لتحقيق هذه الرؤية:

أولاً: الالتزام بالمعاهدات والمواثيق الدولية التي اعتمدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) والمجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) وتطبيق آلياتها في التعامل مع المدن التراثية في أنحاء العالم وإحياء اتفاقيات الحفاظ على إرث المدن ومنها مدينة النجف الأشرف، وعلى وجه الخصوص التي وقع عليها العراق في نهايات القرن العشرين (مثل ميثاق فينسيا) ، وبالتنسيق مع اليونسكو والمجلس الدولي للآثار والمواقع ومنظمة العواصم والمدن الإسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة المدن العربية التابعة لجامعة الدول العربية.

ثانياً: الحفاظ على جميع الأماكن التراثية لمحافظة النجف الأشرف وبكل ما تحمله من أنماط عمرانية وتراثية مميزة، وصيانتها من عوامل التعرية والاندثار ووفق المعايير المعمول بها عالمياً.

ثالثاً: تحديد وتعريف حدود مركز النجف التاريخي وبالتالي تحديد القوانين والتعليمات الخاصة به والتي تختلف عن بقية مناطق مدينة النجف مثلما معمول بالمدن التاريخية المتحفية.

رابعاً: وضع الضوابط التي تنظم استخدامات الأرض والمباني في المدينة القديمة، وضمان عدم إضرارها بهوية المدينة التراثية وقديمتها الروحية، والعمل على الوقف الفوري لأعمال الهدم في المناطق التراثية.

المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة



خامسا: الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة التقليدية ومبادئ الاستدامة في المباني التراثية للمدينة.

سادسا: العمل مع السلطة التشريعية لإصدار التشريعات اللازمة لاعتبار المناطق التراثية "محمية تراثية" ذات أنظمة خاصة .

سابعا: تضمين المباني الدينية ضمن المعايير العالمية بالصيانة، وإعلان أثريتها في الصحف الرسمية وخصوصا الموجودة ضمن محافظة النجف، وإيلاء اهتمام كبير بمكانة المرقد العلوي الشريف ودوره في حياة المسلمين وحياة مدينة النجف وترك أي إضافة أو مشروع داخل مركز المدينة التاريخية بما قد يسبب أي تأثير على هذه الأهمية .

ثامنا: وضع المعايير والضوابط التي تنظم عملية التخطيط والتصميم الحضري والتصميم المعماري للأبنية الحديثة خلال التوسعة العمرانية التي تشهدها المدينة وبما ينسجم مع السمات والأنماط العمرانية والتراثية الأصلية للمدينة القديمة، وتضمينها في التصميم الهيكلي والأساسي.

تاسعا: تعريف الجيل الجديد بقيمة المدينة وعمقها الحضاري، وتعزيز وعيه بأهميتها للحاضر والمستقبل بما يرفع من اعتزازه بها، وحثه على انتهاج سياسات من شأنها المحافظة عليها وذلك بإقامة فعاليات تربوية مدروسة معدة من قبل مختصين للمدارس المختلفة في المدينة وإعلان يوم لمدينة النجف للاحتفال والتعريف بها.

عاشرا: تأسيس مركز استشاري يضم مجموعة من المختصين المحريين، يقوم هذا المركز بتوفير المشورة لكل الجهات التي تحتاجها وخاصة الجهات المعنية بالتخطيط العمراني وإعداد المخطط الأساسي للمدينة وعرض خدماته عليهم لمساعدتها على الحفاظ على إرث مدينة النجف وترتبط بهذا المركز مدرسة تعليمية مهنية مختصة بالحرفيين العاملين بالمواد التقليدية المحلية في مدينة النجف مسؤولة عن أعمال الحفاظ وحماية وإعادة بناء وإعادة إحياء معالم النسيج التراثي لمدينة النجف وأبنيتها التراثية والاثارية، لتتكامل مع المعاهد التي تعنى بالبناء والحرف التراثية.

الحادي عشر: البدء بتنفيذ خطة تطويرية لجزء صغير من مركز النجف التاريخي كنموذج وفق المعايير العالمية لتحديد الايجابيات المرجوة من ذلك والسلبيات الحاصلة من أجل تجاوزها في المشاريع

المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة

المنفذة حالياً واللاحقة. ويمكن الاستفادة من المشاريع الأكاديمية لطلاب الهندسة المعمارية في هذا المجال.

الثاني عشر: إشراك المجتمعات المحلية في برامج المحافظة على التراث العمراني ومشاريع تشغيلها وإيجاد الصيغ الملائمة لذلك للاستفادة من فوائد ومزايا إعادة تأهيل مباني التراث العمراني وإنعاشه بوظائف ملائمة لحياة المدينة على مدار اليوم من استخدامات سكنية أو سياحية أو ثقافية.

3- بنود الميثاق

البند الأول: الحفاظ على مستوى المدينة

المادة (أ): إن مفهوم الشواخص التاريخية لا يقتصر فقط على العمل المعماري المنفرد وإنما النسيج الحضري أيضاً للمستوطنات الحضرية الدالة على حضارة معينة أو تطور متميز أو حدث تاريخي. وتطبيق ذلك لا يقتصر على الأعمال الفنية العظيمة وإنما أيضاً الأعمال العادية من الماضي التي تكتسب طابعاً تراثياً بمرور الزمن.

المادة (ب): يجب أن يُراعى العمل المعاصر في المباني المحلية، والمجاميع والمستوطنات، قيمها الثقافية (الحضارية) وشخصيتها التقليدية ويسعى إلى التقدير والحماية الناجحة للموروث المحلي والذي يعتمد على مدى انخراط ومساندة المجتمع، والاستعمال المستمر، والصيانة.

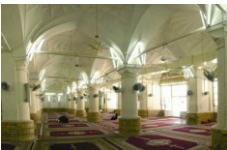
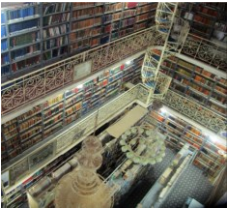
المادة (ج): يجب أن تُنجز التدخلات في البنى المحلية بأسلوب يحترم ويصون سلامة الموقع وعلاقتها بالبيئة الطبيعية والبيئة الحضرية والظواهر الفيزيائية والثقافية (الحضارية)، وعلاقة كل بُنية بأخرى.

المادة (د): التكويف وإعادة الاستعمال للبنى المحلية يجب أن يتم من خلال أسلوب يحترم سلامة البنية، شخصيتها وشكلها بينما يكون متلائماً مع مواصفات (معايير) المعيشة المقبولة والمعايير العالمية بما يضمن الاستمرارية والتواصل الحضاري.

المادة (هـ): بغية أن يكون العمل أكثر كفاءةً، يتوجب الحفاظ على المدن التاريخية والمناطق الحضرية التاريخية الأخرى بحيث يكون حصيلة تكامل سياسات متماسكة في الاقتصاد والعمران والتطور الاجتماعي فضلاً عن التخطيط الحضري والإقليمي في كل المستويات وتضمينها في الخطط التنموية.



المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة



المادة (و): يجب أن تكون الوظائف والفعاليات المعاصرة داخل المدينة، متلائمة مع شخصية المدينة أو المنطقة الحضرية التاريخية والمحيط المباشر. إن تكييف هذه المناطق للحياة المعاصرة يتطلب اهتماماً حذراً أو تطويراً للفعاليات الخدمية الشعبية مع تأمين كافة متطلبات البنى التحتية الفنية والثقافية.

المادة (ز): المرور داخل المدينة أو المنطقة الحضرية التاريخية يجب أن يكون تحت السيطرة، كما يتوجب التخطيط لمناطق مواقف السيارات كي لا تلحق الضرر بالنسيج الحضري لها أو ببيتها أو تتقاطع مع ممرات السابلة.

البند الثاني: الحفاظ على مستوى وحدة الجيرة

المادة (أ): إن مشاركة وتدخل السكان أمر أساسي لنجاح برنامج الحفاظ على هوية المدينة، فالحفاظ على المدن والمناطق الحضرية يبدأ بالعناية بسكانها بالمقام الأول وقبل كل شيء مضافاً إلى العناية بالمجمعات السكنية.

المادة (ب): إن تحسين السكن وتطوير المباني السكنية المتدهرة والمنهارة يجب أن يكون أحد الأهداف الأساسية للحفاظ على هوية المدينة بما في ذلك تقوية مفاهيم وحدة الجيرة والترابط الاجتماعي ورفع الرصيد السكني، كما وقد يتطلب الأمر بعض الإجراءات الإدارية لتنقية المدينة الحضرية من المهن والفعاليات غير اللائقة التي تتراكم في بعض مناطقها والتي تجعلها غير ملائمة لسكانها الأصليين الذين ينزحون بسببها إلى مناطق أخرى، فتضعف صلات الجيرة بسبب ذلك.

البند الثالث: الحفاظ على مستوى الأبنية الدينية

يجب إيلاء اهتمام كبير بالأبنية الدينية من مساجد ومرابد باعتبارها اراث روحي ومادي، وعلى وجه الخصوص مرقد أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، لكونه الشاخص الرئيسي على مستوى المدينة ومستوى ساكنيها وزائريها حيث يتوجب إخضاعه إلى الضوابط العالمية في الحفظ والصيانة.

البند الرابع: الحفاظ على مستوى الأبنية

المادة (أ): الشاخص لا ينفصل عن التاريخ الذي شهده ولا عن المحيط الذي أحدثه، إذ لا يمكن السماح بإزالة كل أو جزء من أي شاخص.

المادة (ب): عملية الترميم هي عملية عالية التخصص، هدفها الحفاظ

المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة



والكشف عن القيمة الفنية والتاريخية للشاخص وتعتمد على احترام المادة الأصلية والوثائق الحقيقية، كما ويتوجب أن يكون الترميم في أي حالة مسبقاً ومتبعاً بدراسة أثرية وتاريخية للشاخص.

المادة (ج): في حالة ثبوت عدم كفاية التقنيات التقليدية، يمكن إنجاز تقوية الشاخص من خلال استعمال أي تقنية حديثة للحفاظ عليه، وذلك بعد التأكد من كفاءتها من خلال البيانات العلمية والتجربة العملية وعدم الإخلال بمظهر الشاخص وعدم إظهار معالم التقنيات الحديثة.

المادة (د): يجب أن تتكامل بدائل الأجزاء المفقودة بتجانس مع الكل، لكن في الوقت نفسه يجب تمييزها عن الأصل كي لا تُزَيَّف عملية الترميم للدليل الفني أو التاريخي.

البند الخامس: الحفاظ على مستوى التفاصيل والأعمال الفنية والتزيينية

المواضيع من نحت أو رسم أو تزيين والتي تشكّل جزءاً متمماً للشاخص لا يمكن إزالتها عنه كونها جزء منه.

البند السادس: الحفاظ على نظم الطاقة المتجددة ومبادئ الاستدامة
المادة (أ): يجب المحافظة على أنظمة الطاقة ومعايير الاستدامة في المباني التراثية.

المادة (ب): تحديد معايير الاستدامة التي كانت معتمدة في إنشاء المباني التراثية في المدن التقليدية ذات النسيج العضوي المتكاتف وذلك من أجل تشجيع اعتمادها وتوظيفها في أنظمة البناء المعاصر.

البند السابع: التسجيل والتوثيق والنشر

المادة (أ): في جميع أعمال الحفاظ أو الترميم أو التتقيب، يجب أن يكون هناك دائماً توثيق دقيق على شكل تقارير تحليلية وتوضيحية موضحة بالرسوم والصور، كما ويجب أن تتضمن كل مرحلة من عمل التصفية والتقوية وإعادة التنظيم والتكامل، فضلاً عن المقالات التقنية والمنهجية الموضوعية خلال فترة العمل. هذا السجل يجب وضعه في أرشيف مؤسسة عامة ووضعه تحت يد الباحثين، كما ويوصى بنشر تلك التقارير.

المادة (ب): أن يقوم كل بلد ومن خلال المؤسسات المعدة أو المؤهلة لهذا الغرض، بإصدار قائمة جرد للشواخص المؤهلة للحفاظ عليها، لا فقط لقدمها بل لأهميتها في ذاكرة المجتمع من حيث علاقتها بأحداث

المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة



تاريخية أو شخصيات شهيرة أو فعاليات مدنية متنوعة أو مراحل زمنية مؤثرة، مع الصور والملاحظات التوضيحية، وأن تستودع نسخاً من إصداراته لدى اليونسكو ومنظماتها المختصة.

المادة (ج): يجب تعريف السجل من خلال اسم المبنى أو مجموعة الأبنية، رقم خاص للرجوع إليه، تاريخ تأليف السجل، اسم منظمة التسجيل، المراجع المختلفة لسجلات المبنى المعني والتقارير والوثائق الصورية أو المرسومة أو النصية.

المادة (د): يجب أن تُشير السجلات الجديدة إلى جميع مصادر المعلومات التي لم تُستحصل مباشرة من الشاخص، أو مجموعة المباني أو الموقع الذي يحيطها.

المادة (هـ): يجب أن تتضمن السجلات المعلومات الآتية:

1. نمط وشكل وأبعاد المبنى أو الشاخص أو الموقع.
2. الخصائص الداخلية والخارجية، بأسلوب ملائم، للشاخص أو مجموعة الأبنية أو الموقع.
3. طبيعة ونوعية الدلالة الثقافية والفنية والعلمية للتراث ومكوناته.
4. المواد والأجزاء الأساس والإنشاء والتزيين والزخرفة أو النقوش.
5. الخدمات والتراكيب والمعدات الميكانيكية.
6. البنى الملحقة والحدائق والطبيعة والمعالم التراثية والطبوغرافية والطبيعية للموقع.
7. التقنية التقليدية والحديثة والمهارات المستعملة في الإنشاء والصيانة.
8. شاهد لإثبات تاريخ الإنشاء ومُبدِعَه ومالكه والتصميم الأصلي والتوسع والاستعمال والتزيين.
9. شاهد لإثبات التاريخ المتعاقب لاستعمالاته والأحداث المرتبطة به والتغيرات البنوية والتزيينية وأثر القوى الخارجية البشرية والطبيعية.
10. تاريخ الإدارة والصيانة والإصلاحات.
11. العناصر النموذجية أو نماذج للإنشاء أو لمواد الموقع.
12. تقويم حالة التراث الأبنية.

المادة (و): يجب نشر وتوزيع تقرير عن أهم النتائج لأي تسجيل متى ما كان ذلك ملائماً.

المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة

البند الثامن: التدريب والتعاون الدولي

المادة (أ): بغية الحفاظ على القيم الثقافية والحضارية للصورة المحلية يجب أن تؤكد الحكومات والسلطات المسؤولة والمجاميع والمنظمات على القيام بالآتي:

1. برامج ثقافية للحفاظ على مبادئ الطابع المحلي.
2. برامج التدريب لإسناد المجتمعات في صيانة نُظْم البناء التقليدية والمواد والمهارات الحرفية.
3. البرامج المعلوماتية التي تعزز الوعي العام تجاه الطابع المحلي خاصة بين الأجيال الشابة.
4. تأسيس الشبكات الوطنية والإقليمية للعمارة المحلية لتبادل الخبرات والتجارب.
5. يجب أن يخضع جميع المحترفين المعنيين بالحفاظ إلى تدريب خاص.

المادة (ب): تُعد استمرارية نُظْم البناء التقليدية والمهارات الحرفية المرتبطة بالطابع المحلي أساساً لمظهر الطابع المحلي وجوهريته لإصلاح وترميم تلك البنى. إن هكذا مهارات يجب أن يتم الحفاظ عليها وتوثيقها ودعمها وإيصالها إلى الأجيال الجديدة من الحرفيين والبنائين من خلال التعليم والتدريب.

البند التاسع: آليات التطبيق والجهات المسؤولة

يجب أن تعترف الحكومات والسلطات المسؤولة بحق المجتمعات في صيانة تقاليدهم الحية وحمايتها بجميع الوسائل التشريعية والإدارية والمالية وفي تسليمها للأجيال اللاحقة، وأن تقر وتنفذ جميع المواثيق الدولية المعنية بالحفاظ والصيانة (مثل ميثاق فينيسيا لعام 1964، ميثاق واشنطن لعام 1987، ميثاق صوفيا لعام 1996، ميثاق نيومكسيكو لعام 1999، وغيرها) والتي تعتبر بنودها جزء لا يتجزأ من هذا الميثاق.

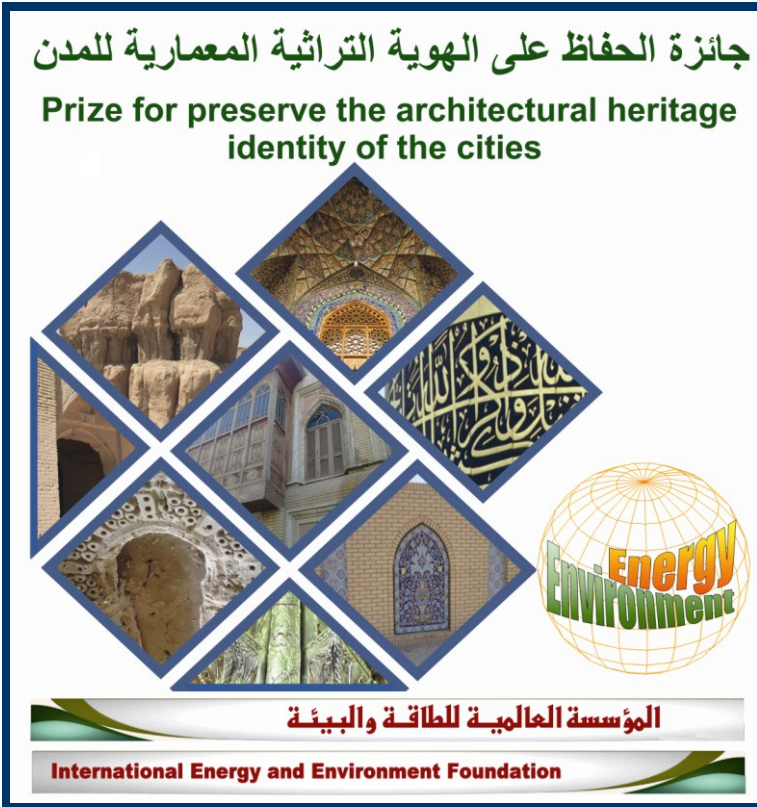




المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة

جائزة الحفاظ على الهوية التراثية المعمارية للمدن

لأجل تشجيع المجتمع العراقي على التمسك بالقيمة التراثية النفيسة للمدن العراقية التراثية والمحافظة على هويتها، استحدثت المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة جائزة الحفاظ على الهوية التراثية المعمارية للمدن، حيث تقدم هذه الجائزة سنوياً لمبنيين في المدينة أحدهما مبنى تراثي قديم تمت المحافظة عليه من قبل مالكية والآخر مبنى حديث معاصر تم تصميمه وتنفيذه وفق السمة المعمارية التراثية المميزة للمدينة.



جميع الحقوق محفوظة 2013
المؤسسة العالمية للطاقة والبيئة – النجف الأشرف – العراق